

كتاب مجمع

حكايات من فصول الحياة



دار خواطر للنشر الإلكتروني

تحت إشراف

هارون عبد المؤمن

خواطر
للنشر الإلكتروني

تصميم: دعاء يحيى

حكايات

من فصول الحياة

مجموعة مؤلفين

نشرت الطبعة الأولى في مصر لدار خواطر للنشر الإلكتروني عام 2021م
حقوق النشر و الطبع محفوظة لدار النشر و لا يسمح لأي جهة نشر أو مشاركة
اي جزء من الكتاب سواء ورقيا أو إلكترونيا أو بأي صورة بدون اخذ تصريح
مباشرة من الدار

فريق عمل
تصميم :
دعاء يحيى
تنسيق :
أسماء صلاح

للتواصل مع الدار

[/https://m.facebook.com/SaydulKhawater](https://m.facebook.com/SaydulKhawater)

رئيس مجلس الإدارة

نهي خدري

المدير التنفيذي

عمرو عصام

إهداء

-إلى اولئك الذين تحملوا حمل مقابيس الأمل
والتفاؤل وسط زحام الحياة ومطباتها ونصبوا
انفسهم رموزا للصلابة والقوة.

-إلى كل من لم يكتفي بدور المشاهد في هذه
الحياة وقرر السباحة عكس امواجها.

-إلى كل شخص لم يجد من يساعده على الخروج
من قوقعة اليأس والفشل الى دائرة التفاؤل
والكفاح هذا الكتاب سيكون بمثابة المرشد الذي
يدلك على طريق الحياة الحقة وينقذك من
الوحد الذي علقت فيه.

-إلى كل المشاركين في هذا الكتاب.

هارون عبد المؤمن

مقدمة

في خِصَمِ الحياة ومعاركها ووسط خباياها
واسرارها التي تقيد الانسان وتجعل منه صنفان
،صنف متفرج منصاع على مسرحية الحياة
،تقوده الظروف وتأسره المستجدات ،وصنف
اخر يجعل من نفسه بطلا للمسرحية ويتحدى كل
الظروف ويتجاوز كل المتاعب بالعزيمة
والاصرار...

فلا شيء غير الصبر والعزيمة الممزوجة بالعمل
والتفائل يمكنهما مساعدة الإنسان على تجاوز
منعطفات الحياة الصعبة وسلوك دروبها الوعرة
المحفوفة بالعثرات المتتالية والصفعات
المتعاقبة التي لم يسلك منها اي بشري لذلك
كونوا اقوياء وحكماء في مسامرة الحياة

ومجرياتها لأن الضعفاء يهزمون انفسهم قبل ان
تهزمهم الحياة

هارون عبد المؤمن

من

خواطر

للتنشر الالكتروني

جسور الامل

بين شرارات اليأس المترامية الجاهزة للاشتعال
بهوى نفس عابرة وشظايا الأمل المتناثرة
كسنايل القمح الذهبية المتمايلة وسط الحقول
الزاهية التي تتبعث منها ومضات الأمل
المنغمسة تحت أنقاض اليأس والاكتئاب
المصحوب بنوبات الحسرة والاستسلام، بين كل
تقاسيمها التي توحى بأنها لا تختلف كثيرا عن
فصول السنة الموسمية بلفحات حرارة الصيف
المتوهجة وبرودة الشتاء التي تتجمد فيها
مقابس الأمل والتفاؤل منتظرةً نسمات الربيع
المتفرقة المرفوقة بخيوط الشمس الذهبية التي
تغازل كثران الجليد العملاقة المرصعة بطبقات
كثيفة من التعاسة والشجَا لتتساقط منحنية أمام

رياح الخريف العابرة بعد ان خرجت اشعة
الشمس البراقة هيكله الهش المرقط بالقوة
والوقار معلنتا سقوط آخر ممالك اليأس
والتخاذل وبزوغ فجر الأمل المحاط بحصون
التحدي وقلاع العمل والاستبشار المجهزة بشتى
انواع العتاد لمواجهة كل متسببات اليأس
والقنوط.

هارون عبد المؤمن

خواطر
للنشر الالكتروني

عامل بطوق البراءة

فجأة... فجأة، توقف عن السير واتكأ الى

العمود، نظر الى السماء

شهيق ثم زفير...

تتهيدة تخرج تعب ذلك اليوم

أنهك، خارت قواه، تشتت أفكاره

يحاول استعادة توازنه، لكن عبثا جسمه يأبى،

وكيف لجسم طفل بالتاسعة خريفا ان يحمل ما

يحملة الرجال ينظر، بعينين ذابلتين

ينظر بتمني، بنظرة اشتياق الى امثاله وهم

يركضون امامه بألعابهم، بثيابهم الجميلة

وتنزل تلك الدمعة، رغم ذلك الجهد الذي بذله
في اخفائها

سحقا يحمل الكبرياء في هذا العمر

تنزل تلك الدمعة لتغسل هموم العالم

لتغسل أرق ما خلفه الزمان

دمعة تعيد بناء شتاته وترمم انقاض روحه

لينهض من جديد، بقلب رجل

ليواجه مرارة هذا العالم

ليكمل رحلة العناء

من بطولة طفولة....

طفولة تبكي احزان العالم

طفولة لمست المعاناة والآهات

طفولة ذرفت دموع الموت والخذلان مبكرا

الا تخجل يا زمان..

الا تخجل وقد انتهكت البراءة؟

سارة مسنادي

خواطر
للتنشر الإلكتروني

طفولة مسلوية

"الفقر هو القرين الشرس للعناء و القرين
الطيب للإرادة"

ملامح وجهه الرجولية تكاد تسرق طفولته
الغابرة من فؤاده ... لم يبقى شيء مرسوم على
جسده الصغير يوحي باستبرق الطفولة إلا بريق
تلك العينين العسليتين المغمورتين بالبراءة ،
يمشي بقدميه القاسيتين التي قد غيرت الأرض
و الحجارة شكليهما و امتصت نعومتها الرقيقة
، يجر ثقلاً بأضعاف حجمه فوق ظهره المعوج
، بخييات الدهر ، يرتدي ملابساً بالية مرقعة
بخيوط الوهم تروي قصص الألم و الخذلان عبر
مر العصور و الأزمان ... لم يسلم حتى من تحت

بنفسجية أشعة الشمس الذهبية التي قد أحرقت
جلده الرقيق ليخال أسودًا بهيا!... حال طفلٍ
تعرض للبلية ليختار العمل تحت أرجل البشرية
و يتجرد من حقوقه الطفولية

ذنبه الوحيد أنه قد خُلِقَ ابن أسرةٍ قد غدرتها
الحياة و رمتها بطيف الفقر عدوا أثيما يتغدى
من ظلم الحكام و القادة الذين زادوه دعما و
معنوية

ذلك الرجل الطفل لم يربى لا بدلال الملوك ولا
بدمى الألوف و لا حتى بدفئ السقوف كباقي
الأطفال... لكنه قد كبر رجلاً ليس كأي رجلٍ
...رجل بمئة ألف رأسٍ مترف الغناء بعيد الغناء
تنتحر الكلمات شنقا أمام عظمة و رهبة منظره
، بل تبكي ألما لعدم إيفاء وصف هول مشهده

و هو يجر أعباء عائلةٍ كانت من المفترض أن
تكون له ملجأً فأصبح ملجأها الذي ينزف و لا
ينضب بنبض مرهف قد احتواها و بنبذٍ بالغٍ قد
عانى

أين حقوق الطفل يا سادة؟! ... أم أنها مجرد
كتابة في ميثاق الأمم مهانة متحده بالافتراقة
دون التفاتة أو أخذ خطوة مستفاقة .

أن ترى كثيرا ولا تمتلك شيئاً هو أن تمتلك عيناً
غنية و جيباً فقيراً بقلبٍ قنوعٍ و سلاحٍ عزوفٍ
بأوتار الإرادة و أرتال النوايا الصادقة...

أشواق بودشيشة

وصية الحياء

-لم يسبق لنا اللقاء

من أنت ؟ أمخلوق أنت أم نزلت من السماء...

ما بالك ترتعش خائفا ملطخا بالدماء

من ظلمك إنهم لا يرحمون قلوبهم صماء

انهم أبناء آدم وحواء...

لقد أعلنوا عليّ القتال

وبقائي هنا استحال

رأيتهم كيف نصبو لمشنقتي أحبال

وما بقي عليّ إلا أن أشد الرحال

لقد جهروا بالحرام كما الحلال

وإن سألتهم أين الحياء قالوا استقال

هم من جرو وراء الأزياء وكل همهم الجمال
نزعت الأنثى ثوب العفة وفتنت كما هائل من
الرجال

لماذا أبقى وهن يحسبن الأثوثة ثرثرة عن الدلال
وان سألتهم عن سراويلهم الممزقة قالوا نحن
نواكب الحال

انهم متصنعون مقلدون تحت مسمى العصرنة
هكذا قال

كيف أبقى ، ولماذا ابقى ، انه زمن الفتن
والدجال

الى متى ، والى أين كل هذا الظلال !!!

ذات يوم ستجزى كل نفس ولو بمتقال

ويلكم ويلكم كم ذنوبكم ثقال

جئت لأمد إليك وصتي قبل الترحال

انها نصيحة... خذها ولكل شخص اقربها

... وإن أردت أعلنها... وإن استطعت في

الجرائد أنشرها... كل أنثى أخبرها عن يوم

الحساب ونبهها... قولي لها ويحك من الدنيا

التي تلهيها... ومن

خواطر

للنشر الإلكتروني

التياب التي ترتديها ... ومن المظاهر التي
تغريها ... ومن العصرية التي تجاريها ... ومن
الشباب التي تحاكيها ... ومن كلمة الحب
حذريها ... أولاد آدم قلوبهم متحجرة فأخبريها
... مشاعرك صونيها ... ومفاتيحك استريها
... وثيابك راعيها ... قولي لها أن المقابر تناديها
... وكلها ذنوب قد حصدتها ... ويوم القيامة
ستجنيها ... واما الجنة واما النار ستخلدين فيها
عليوي مبروكة

بين الحق والباطل

كل ما تقدم زمان تغيرت الحياة بمعنى آخر تغير
ناس الآن الحياة هي الحياة من قبل كان الأب
يربي والأم تربي والمعلم و الجار وكل طبقات
المجتمع تربي

لم نسمع هذي الكلمة القاسية الأمر لا يهمني ،
لا يعنيني فما الذي تغير أنحن خلقنا لزمان غير
زمانهم نعم زمان يتغير لكن لماذا على الإنسان
أن يسكت على نصح وقول حق فالساكت عن
الحق شيطان أخرس كما نعلم على أضعف
الإيمان أن تغير بقلبك إن لم تستطع أن تغير
الباطل بيدك أو بلسانك صدق الشيخ الشعراوي

رحمه الله اذا قال: "ان لم تستطع قول الحق فلا
تصفق للباطل"

قل خيرا أو أصمت ماذا لو أن كل واحد منا رأى
منكرا حاول أن يصلحه ربما كنا في جنة فاليوم
نرى كثير من الباطل نصمت عليه والامثلة كثيرة
قد نجد تلميذ يغش في الامتحان أليس هذا باطل
لو أن صديق نصح صديقه وأن لم يستحب له
يكون قد فعل ما عليه، فتجدها ترسخ في ذهنه
وينسى أنه باطل ما يفعله، ينجح يصبح استاذاً
او محامياً أو طبيباً من يتحمل المسؤولية هنا
تظهر أهمية قول الحق وعدم السكوت على
الباطل حتى إن جلس الإنسان في مجلس فيه
اغتياب ونميمة للغير إما أن ينهي الأمر بعدم
السكوت أو ليغير مجلسه ولا يقعد معهم ويغتاب

ويصفق للباطل ويسكت ويكمل معهم الحديث
فيحسب منهم ويحاسب معهم لأنه لم يغير
المنكر.

عندما يحرم الله أمراً إلا من وراءه سبب أو أذى
للغير نسأل الله أن نكون من أهل الحق ونعوذ
بالله أن نكون من أهل الباطل
اللهم ردنا إليك رداً جميلاً

أسماء زواوي

في ثنايا الحياة

في هذه الحياة نلتقي مع العديد من الأشخاص
، نلتقي الشخص المثالي بينهم، ولكننا لا ندرك
ذلك. نتمشى مع الشخص المثالي على أرصفة
الضواحي، نعتاد رويدًا رويدًا على المشي معًا.
أحيانًا، نتساءل إن كنا ربما نتمشى مع الشخص
المثالي، ثم نقول “لا”. أخطأنا مرات كثيرة
قبل ذلك، وظننا أننا مع الشخص المثالي، ولم
يكن الأمر كذلك، وفي حضور الأشخاص غير
المثاليين حملنا صخبً عنيفً إلى حدّ لم يترك لنا
قوة للتفكير. كما لو كنا نعيش في مدن تحترق.
يهدم كل شيء بها، الأشجار والبيوت والأشياء
تشتعل حولنا، وفجأة تنطفئ النار ولا يتبقى

سوى بعض الرماد حاليًا لا شيء يحترق حولنا
،نقضي أيامنا مع الشخص المثالي دون أن نعلم
ذلك. أحيانًا فقط عندما نكون وحيدين،

فاطمة زهراء بن اسماعيل

خواطر
للتنشر الإلكتروني

ذنب لا يغفر

-عذاب ألم وفراق تكسوه حلة اشتياق معاناة
أسى وحرمان كم صعب هذا فقدان والأصعب
من ذلك الرحيل المفاجئ دون سابق إنذار من
يعترض فهذه الحياة.

من كأس قهر ومرار تجرعت امرأة ظلمتها
الحياة وطوت عليها الصفحات من كان يدري
أن كل هذا سيحصل؟ نعم حصل فعلا إنها مأساة
قدرية، حلم ملؤه السعادة دمره كابوس من
الأحزان والآلام وكأن اللعنة حلت على حياة تلك
العائلة الصغيرة

إليك قصتها

إنها امرأة محاربة وأم عظيمة حقا

رانية أرملة حسين الذي توفي إثر حادث سير
منذ ما يقارب الثلاث سنوات تاركا لها ملاكهم
الصغير ساهر

وهي منذ ذلك الحين بمثابة الأم والأب له إذ
حملت على عاتقها جل المسؤولية

كي تريحه من عذاب قاسته في هذه الحياة ولم
تشعره يوما بالعوز او فقدان

عاش مدللا في حضنها كالأمر رغم فقرهم
المدقع وفي ظل ما عاشته هاته العائلة من
ظروف.

ها هي السنوات تنقضي والأيام تتوالى كبر
الفتى وأصبح شابا

إن صح القول الولد المدلل الذي كانت طلباته
أوامرا لا ترفض بتاتا

فوالدته بعد وفاة زوجها امتهنت الخياطة وكل
ما تفتاته من صنع يداها تتفقه على بنيتها قرّة
عيناها فكان يقتني أجمل الملابس ويرتاد أفضل
مدارس المدينة كلها . وكل هذا كي لا يحتقر
وينتقد لا من قبل الناس او الاصدقاء

لدرجة لم تشعره يوما بغياب والده رغم المها
وافتقادها له

كانت تسعى عاملة ليلا ونهارا وكل ما يشغل
تفكيرها راحة باله وسلامة ابنها

عظيمة الام لو كان عمرها لفنته في خدمتها
وفدته بروحها. إنها أجمل عطايا الرحمان

وأوصانا بها طاعة وخيرا ربنا المنان تلك نعم
التي تحت أقدامها الجنان

ها هو ساهر يجتاز امتحان البكالوريا ليحصل
عليها بجدارة ويتفوق على أقرانه
انتقل للجامعة فخر أمه وفرحتها الكبرى
يكبر بعينيها حلمها وحلم زوجها الذي طمحا إليه
منذ زمن.

تغير هذا الشاب كثيرا عن ذي قبل اراه اصيب
بعدوى الغرور

طبعا ليست مرحلة التي يمر بها السبب
في هذا إنها نشوة التعالي.

فصار إذ رواه اصدقائه أصحاب الطبقة المخملية
برفقتها ويسألونه من تكون تلك يجيب بكل
وقاحة وقلة ادب إنها خادمتنا وظفتها أُمي
لمساعدتها على أشغال البيت

أيها النذل أتخجل من أمك ليس هذا فقط وصارت
مصدر عار وإهانة لك

مسكينة تلك التي كانت لا حياة لي من دونك فأنت
سندي بعد ربي هل هكذا تكافئها لو تعلم فقط ان
ذنبها الوحيد هو مجيئك لهذه الحياة ورؤيتك
للنور من ظلمات رحمها

قلبي يحترق لأجلها لم اخبركم انها حاكت وشاح
تخرجه بيمنها

وماهي إلا أيام تفصلنا عن اليوم الموعود

بينما هو منك في تحضير مذكرة التخرج

وهي تحضر في اشهى انواع الحلويات وتقتني

أذ المشروبات وعندما سأل أمه أنت تبالغين

قليلا لماذا كل هذا أجابته المال يعود لكن ماذا

عن فرحتي بك فهي لا تكرر

أيها المحتال كيف تفعل بها هذا لم تكن على علم

بما سيحدث لاحقا

ها قد أتى اليوم لتنافس الناس وتقول إن ابني

خريج السنة صباح هذا اليوم

الابن: أمي سأذهب لأطمئن على صديقي حسام

الأم: خير بني ماذا حصل له

الابن: لا يا أمي مجرد حادث صغير لا تقلقي،
وجهزي نفسك لن أطيل الغياب لأقلك معي إلى
الحفل

الأم: حسنا بني أوصل له سلامي ولا تتأخر
لقد نجح واحتال عليها إذ ذهب بدونها
حطم قلبها لكن لم يكن يعلم ماذا سيحصل فيما
بعد

رانيا تحادث نفسها لقد تأخر الوقت ولم يعد
ساهر اتصلت عدة مرات فوجدت الهاتف مغلق.
بقيت تهدئ من روعها قائلة كل شيء على ما
يرام وسيعود ابني قريبا إنه بخير سأشعل

التلفاز ألهي نفسي لحين عودته فكانت الصدمة
إذ تلمح ابنها وسط حفل بهيج وجمهور غفير
يكرم وبحضور الأصدقاء وعمدة المدينة ضيف
الشرف

من
خواطر
للنشر الإلكتروني

سقطت على الأرض مغمى عليها لم تتحمل
وافتها المنية إثر ذبحة قلبية حسب ما أفادته
التقارير الطبية

افرح الآن واستمتع بوقتك خسرت سندر وما
تبقى لك

اود ان اهنك لقد حولت حياتك إلى جحيم فلقد
فقدت النعيم عندما وقع الاختيار بين اثنين لا
ثالث لهما اخترت نزوات الحياة وكنت وضعت
الزهر على ثراها وها انت تبكي ندما عند قبرها
لن يغفر الله لك توجع واصرخ لقد ضاع عمرك
إنها امك من دفنت تحت التراب لشاء الله لأخذك
محلها لكنها طيبة لا تستحق العذاب لقد أراحها
ربنا وعسى ان يغفر لك أيها القاتل

هل رأيت نهاية الغرور الى هنا انتهى.

حمادة بثينة

من

خواطر

للتنشر الالكتروني

و خالق الناس بخلق حسن

ان الله تعالى خلقنا فسوانا وأنعم علينا نعمًا كثيرة
منها نعمة الابتسامة، نعمة طلاقة الوجه، الكلام
الطيب.. فلماذا لا نستعملها فيما يرضي الله
ويقربنا منه وكذا يشعرنا بالسعادة وراحة البال،
كلها أخلاق وهبها الله فينا حتى نتصف بها وما
أجمل العبد ان تحلى بمكارم الأخلاق

أمرنا الله تعالى أيضا بالمحبة الجمعاء "لا يؤمن
أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه"، التي
لها دور في سيادة الأمن والاحترام المتبادل
وتشارك الأفكار بتفهم وعقلانية لطالما اعتبر
هذا المسعى الأكبر لتطور البلدان المتقدمة
فالتفاهم يخلق جو التعلم والتفكير، انما إذا اتبع

الانسان غيرته وخلقه السيئ مع الناس وقع في
فخ الصراعات والتخلف النفسي اللاشعوري،
فيجب النظر الى هذه النقطة بحزم واعارتها كل
الاهتمام. فلا بد أن نوعي الأجيال على التحلي
بروح الأخلاق كأخلاق النبي محمد صلى الله
عليه وسلم، فالله تعالى كان كلما مدح نبيه وجه
له المدح لأخلاقه "وأنتك لعلى خلق عظيم" وهذا
يشير للعلو والهبة فالأخلاق تزيد من علو العبد
ومثال ذلك التواضع.. ما هو التواضع؟ وما
فائدته؟

التواضع صفة من أحسن ما يعطى المرء ومن
أحسن ما يهبه الرب لعبده فهو ثمرة العلم
وعنوان النبيل فالرسول صلى الله عليه وسلم كان
متواضعا حاملا رسالته لكل الأمم، لا متباهيا بما

أمره الله به ولا متعصبا، بل حكيما ورزينا يعرف ما يقوله وكلامه له ألف معنى، وهذا الخلق يعكس قدر الانسان ومعرفته لنفسه حق المعرفة على عكس أولئك الذين ينسبون للمتواضع بالذل وضعف الشخصية، هنا دعوني ألمح لكم أن الثقة الزائدة بالنفس أيضا تصبح غرورا والشخص المتعالي لا يحبه أحد ولا الله عز وجل وهو ذنب لا يغتفر

الشخص المتواضع هو من يمتلك الكثير ليتواضع به و قبل أن يكون صفة هو خلق لأنه تحلى به الرسول صلى الله عليه و سلم فقد بلغ من تواضع النبي أنه نهى الصحابة أن يقفوا له اجلالا اذا دخل عليهم بأبيه هو و أمه و قد دخل عليهم مرة فوقفوا فغضب بأبيه هو و أمه , و

كان اذا غضب عرف ذلك في وجهه فلم يكن
يسب و لا يشتم و لا يفحش في الكلام , فلما رأى
حسان رضي الله عنه ذلك أراد أن يلطف الموقف
فقال "وقوفي للعزير علي فرض و ترك الفرض
ما هو مستقيم , عجب لمن له عقل و فهم يرى
هذا الجمال و لا يقوم " فابتسم بأبيه هو و أمه و
قد كان سريع الرضا بطيء الغضب .

هكذا نتعلم من سيدنا محمد عليه أركى الصلوات
أهم مكارم الأخلاق، لا مناص من القول و تماشيا
مع ما تم ذكره فان التعامل مع الناس يكون
بأخلاقنا وليس بأخلاقهم و يجب الإشارة الى أننا
كلنا سنمضي يوما ما فلنترك دائما أثارا نقيه
و أخلاقا طيبة زكية، تلك التي حفرناها بأسمائنا
وزرعناها بقلوبنا و سقيناها بأفواهنا، بل

ونقلناها بروحنا لأنها وببساطة ستحكي عنا بعد

غيابنا

وفي نافذة القول أكتب لك بقلمي البراق "أحسن

ان القول ميزان، ماضر نطقك والأخلاق

تزدان""

أية دراز

خواطر

للتنشر الإلكتروني

سفراء الرحمة

الرحمة من الله و هدايته لم تسعها الأرض كبرا
برحابتها. فلما لا نكون سفراء لهدايا الله ، منه
و اليه نعطي الرحمة لناخذها من جديد عند
الحاجة أخي في الله ، أعلمك بعض الكلام ،
لتأخذه او تتركه، فالأمر عائد إليك في النهاية .

المهم بالعودة إلى حديثنا أن تكون على قدر ما
تعلق بذاتك الإنسانية من معالم الأخوية، التي
تربطك بأخيك ، بل بكل بني جنسك ، لطالما كان
أبناء حواء إخوة فلما لا نكون أول العائدين إلى
درب الحق.

الخشية من الله و الحب له عز و جل فلما لا
نستوصي بالآخرين خيرا و سواعدنا نرديها لهم

جسورا و عبارات نحن الآخذون إذا تركنا و نحن
المالئين إذا أفرغنا اذا أعطيت، فأعط كما أعطاك
الله و إذا منحت فمنح كما الله يمنحك

إذا قدرك الله على الفعل الطيب فلا تستبدله
بالخبيث من الرزق و إذا قدرت على الطاعة فلا
تمسك عنها

أعلمك الكلمات يا بني لتحفظها و في الكلام
تشابه و لكن ما تؤدي كل جملة من المعاني
أجملها.

محمد ضياء حمدي/تونس

أمي حياتي

حملتنا تسعة شهور

وعامين أرضعتنا

ولياي سهرت من أجلنا

وعمر طويل ربّتنا

..إنها الأم التي ضحّت ولا زالت تضحي من أجلنا

..أمي يا نسمة طبعت صورتها على قاموس

حياتي

..أمي يا أجمل اسم نطقْتُ به في حياتي

أنتِ كنزي الحقيقي

و قلبي و روعي

..سبب ضحكتي وسعادتي هي أنتِ

إذا مرضتُ أجد حزن أُمي

..و إذا بكيتُ فأجد يد أُمي التي تمسح لي دموعي

أفديك بروحي يا أُمي

..أنتِ يا أغلى إنسان لا يعوضه أي كيان

ذكر الكتاب

في كتاب الله اسمك

وفي أحاديث النبي

حين قال: أمك ثم أمك ثم أمك

"أنّ الجنة تحت أقدامك"

وما أجمل هذا الذكر

بوجودك ماما كأنني ملكة العالم كله

-13-

حفظك الله يا أمي..

..وجعلك من أهل الجنة

..هذا كل ما أتمنى

صونيا لبيهي

خواطر
للنشر الإلكتروني

إحتراق داخلي

على هامش الذكريات الحزينة أناجي الأيام
الخوالي، أين كنت أجلس في زاوية غرفتي
دامسة الظلام؛ أتذكر الامسية التي تحولت فيها
رئة العالم الى نيران تتلاعب بها الرياح .كانت
تصرخ وتتألم كأنها براءة يستغيث ،النيران
تلتهم الاشجار التهاما والدخان يغزو المكان
.حاولت الحماية اخماد الحريق لكن الماء يزيد
المكان التهابا .إن المكان يحترق وأنا أحترق
معه ،هطلت عيوني دموعا وأخذ الانين
يهاجمني، إني أستسلم لليأس وكأني أعيش آخر
لحظات حياتي...

قهر، ألم، اختناق، خوف، أنامل مبعثرة تراود
السكان بل تتوارى على قلبي قبل السكان
،أخاديد مبعثرة وآهات متتالية، فهل من حلول؟

اللهم صبرا

من كل المناطق حضر السكان؛ لحب التعاون
والإحسان،جاهدوا معنا بكل إصرار حتى ساد
السلام رغم كل الاحزان .

مباركة وفاء

جدتي أنجبت جنتي

في مثل هذا اليوم، ولد قمري الجميل، هنيئاً لك
يا ذاك اليوم بولادة البدر

أشرقت شمس الأمنيات، وتعالق أهازيج
الأفراح، معلنةً انجلاء غيمات الاضطراب، وكأن
أقواس السحاب تشرب الغيوم، لتبقى السماء
صافية الإشراق، على مدّ العين والنظر، مبشرةً
بولادة القمر

مبارك لك يا جدتي فيما أنجبت، إنه أبي ومن
كأبي يا رفقتي؟

جدتي الجميلة أنجبت جنتي، وروحي وريحاني
ونعمتي، حظي وقسمتي أن أكون ابنة والدي

الرجل التقي، لا شيء في الأرض يعادل ربع
محبتتي لأبي، بره غايتي ومقصدي، عيناه
مأمني، يداه ملجئي، ظهره مسندي، رائحته
مسك وريحان وماء ذهب، كيف ل حائرة مثلي
أن تصف الفردوس ومذاق ماء الكوثر، كل شيء
بقرب أبي مختلف، فنجان القهوة وعلبة التمر،
لم يكن أبي جامعياً، لكنه كان لسان الخير
الناطق، وحكمة الحائر، ومقصد التائه، قبلته
السماء، سلاحه الصلاة والدعاء، صاحب البال
الطويل الرفيق الحنون، كل مساء يحدثني بأسط
ذراعيه، عن قصص من عالمه من زمانه
الخاص، من دقة وصفه أكاد أشتم رائحة بيت
جدي، وطعام جدتي، وأعيش تناغيم قصصه
وأضحكها بخجل.

وفي نهاية كل قصة عبرة وعظة يرويها لنا
لنستنبط منها الأمل، علمني الصبر، وثواب
المحافظة على النعم، والصلاة وهدايا الدعاء،
وقدسية الأخوة، وحنان الدم، ورابط العائلة
شجرة سرو وأرز، هذا حبيبي الأول، والأخير،
عمودي الفقري، ومصدر الضوء في عمري، أن
غاب عن الدنيا، ذلك قضاء من الله وقدر، ولكني
ولله إن غاب غبت، ودفنت روعي معه وأتيت،
أصارع الحياة رويدا رويدا، وكان ذلك من الله
حق، لأستيقظ ذات صباح، وقد أغمض عينيه
والدي لأخر مرة، وسرقته مني المقابر، ليبتها
سرقنتي! اسرقيني! اسرقيني! فما الجدوى من
حياة دون روح وما جمال السماء من غير
نجوم وقمر وما فائدة كحل العيون دون رموش!

سلام عليك من ابنتك الصغرى، من وطني
المنهك تعباً، إلى وطن النائمين طويلاً، سلاماً
على من يشتاق له قلبي، سلاماً على من آلمني
رؤيته في الكفن، تمزقت الروح وتلعثمت
الأحرف، وما زلت إلى الآن أدعوك في الشفاء
بدلاً من الرحمة!

رحمك الله يا من كان لي الفخر أن يتبع اسمها
باسمك

... ويا جمال اسمك يا والدي

هبة عبد العال/ سوريا

طاقة الصمود

فتاة صغيرة تتيه في ربوع صحراء مع غُيماتها
وبعض الجديان ومعزة بيضاء مشاكسة، بحثًا
عن كلاً وشجيرات خضراء حاربت للبقاء في
بيئة هوجاء، تحمل كراس وبعض من الكتب
تراها تتركهم تارة وتارة أخرى تجري خلف
رعيتها.. فهي واعية أن ذلك كل ما تملك
عائلتها، فأبيها الذي بلغ من العمر عتياً يعمل
في واحات النخيل يقلم فروع النخل ويهدبها، ما
يصمده من دنائير من هذا العمل يشتري كل مرة
غنمة أو معزة، ترعاها ابنته بعد عودتها من
المدرسة. أو في أيام العطل

في الصباح تحمل قارورة الماء المغلفة بقماش
سميك لحفظ برودة الماء وفي يدها كيس مطرز
ومزركش بألوان زاهية تدس فيه كتيباتها و
كراستها، تسوق ثلثها وتهيم إلى وجهتها...

تقرأ هذه الفتاة ذات الثماني سنون للقرطاجني
و بن كثير وبن خلدون وشعراء المعلقات و
الصعاليك وفي الزهد والتصوف وسيرة النبي
صلى الله عليه وسلم والصحابة الأشراف،
عشقت الكتب والأدب من أبيها الذي يسامرها
كل ليلة بحديثه عن غزوات الرسول صلى الله
عليه وسلم و أبيات من الشعر الجاهلي
والعباسي في الزهد ومكارم الأخلاق، وتكتب في
كراستها ملاحظات عن كل ما تقرأه في مرعى
غنمها، هي فتاة في القرن الواحد والعشرين

كبرت بين كتب أبيها وشظف عيش لم يثنيها،
تسلقت سلم الحياة بأدراج بالية من الظروف
القاسية و وطن خانه أهل عزمه، حلمت
بالأستاذية ونالت مرادها بعد حرب ضروس
خاضتها في ثنايا واقعها البالي المهشم، أتقت
وأيقنت قول ما نيل المطالب بالتمني.. باغتتها
يد القدر بأخذ أبيها وهي في عمر الثانية عشر
ملهمها ورجلها الأول في الحياة .. التي تسند
إليه عضدها المكسور ليخضر ويزهر أقحوان
في زمن العجف و القحط واصلت مسيرها دون
سند يأويها و يحميها، فيلد من رحم المعاناة
أفاضل النفوس وأعالى الهمم، يرتشفوا من
رحيق الحزن والمآسي طاقة الشموخ والصمود.
حنان صيد

اختار حياتك

انا قوية ،نعم قوية فأنا لا اجعل هما واحدا
ينسيني في النعم الكثيرة ،من انت ايها اليأس
،فلو كان التفاؤل انسانا لكنت انا ،فكيف لك ان
تكون موجود في حياتي ،انا اتعرض للفشل انا
اسقط ثم اسقط ثم اسقط و بعدها اقف و اقتعكم
بعدم سقوطي ،لا ابكي انا أحاول ثانيا و ثالثا و
عاشرا حتى أصل الى ما اريد ،عندما اخسر او
افقد شيء لا يصيبني الاكتئاب ،بل أبدأ بالتفكير
عن شيء آخر و طريقة اخرى تعوض ما فقدت
،عليا تقسيم نفسي نصف أمل و الآخر عمل
،ابتسم ليس من الضروري أن تكون سعيد بل
يكفي أن تكون لك الثقة و الأمل بالله بأن القادم

أجمل، كن متفائلا امزج الالوان في حياتك لا
تكتفي بالأسود، في أصعب المواقف ردد ان كل
شيء على ما يرام، المشلول لا يشفى الا
بمحاولته للمشي، فالمتفائل يذكر الايجابيات قبل
السلبيات، اما المتشائم يذكر السلبيات قبل
الإيجابيات، اذا فقدت أي شيء سوف تفقد صفة
إما ان يكون له قيمة او لا قيمة له أما اذا فقدت
الأمل فقد ضاع منك كل شيء، اجعل عقلك
مملوء بالأحلام و الامنيات بالثقة و الإبداع
بالتطور و التقدم الى الامام، احذف السلبيات
سواء كانت اشخاص ام افكار، لماذا حزين و
انت تعلم ان الحزن يأخذ منك كل شيء و لا يقدم
لك شيء، فالثقة في الله لا تقاس فالله قال لنا
وعسى ان تكرهوا شيئا و هو خير لكم فكيف لنا

ان نحزن على ما أعطاني الله ، الأمل مفتاح
التقدم و السعادة و اليأس مفتاح التخلف و الكآبة
، علينا اختيار احد المفتاحين .

فطار صفاء

من
خواطر
للنشر الالكتروني

خطوات نحو السلام

حتى وإن غلب عليك اليأس واقتحم حياتك فلا
يجب أن تستسلم بل يجدر بك أن تضحى لإنشاء
جنتك يتوجب على الإنسان برسم أهدافه والعمل
على بروزها هكذا خلقنا لنعمل عقولنا لا لنتركها
صفحة بيضاء للعابرين الحياة عبارة عن سفينة
شراعها الأمل ووقودها العمل فإن لم ننجز
جسرا لهذه السفينة فحتمًا سوف تغرق، وإن لم
تملأ بالوقود لن تتحرك، يجب ملأ الفؤاد بالأمل
،وبدأ الحياة بالعمل فلحلم لي يبنيه الكسل، نحن
لن نياس أبدا من الأحلام فهي آخر ما تبقى لدينا
تهدأ اعصابنا وتخرجنا من دوامة المشاكل
ومتاهة الهموم، فهي تشبه انهار من الورود

وهكذا تمضي الحياة بنا كل صباح يولد فينا امل
جديد او يقتل امل جديد لكن يجب التصدي لهذه
الحياة البائسة بقلوب تملأها البهجة والسرور لا
مجال للاستسلام بل إنه وقت المواجهة !

الامل شمعة تنير الحياة وتطفأ هذا الظالم الحالك
الذي خيم في كل مكان الامل بوابة لكل يأس
مخرج من كل مشكلة ،راحة لكل قلب ،هو
السبيل الوحيد للقضاء على لعنة اليأس ،فلتوديع
حياة بائسة فيجب علينا التفاؤل والاستعداد لحياة
جديدة مشرقة يجب النهوض والسير في تيار
الامل

ربما ينبت الامل او ربما يجب ان نزرعه او
نتوهمه في أنفسنا فقط للحفاظ على الطاقة

المتبقية بداخلنا ولإعطاء هذا الجسد ثقا وثبات
، لإكمال الحياة بشكل سليم

إيمان عزار

من
خواطر
للنشر الإلكتروني

الاستقامة في الحياة

تكبر وتتعلم أن الحياة لا تستقيم على حالها و
أن الظروف السيئة المفزعة ستتحول فجأة إلى
أمور تافهة وعادية

تكبر وتتعلم أن الخطوة الصعبة ماهي إلا التفاتة
وأن الابتسامه في مرات كثيرة لن تكون مجدية
و أن الصورة الأولى من كل شيء لا تشبه
الأخيرة الحياة لا تستقيم إلا لو كان فيه تفاهم
وكل طرف يعرف حقوقه وواجباته فعلى الإنسان
ان يستقيم في حياته و يداوم على العمل الصالح
و طاعة الله تعالى فقبل ان تقول ان الحياة لا
تستقيم معك انظر الى نفسك اولا ربما أنت من
يمشي مائلا لا تمشي مائلاً وتطلب من الحياة

أن تستقيم و لا تجالسوا أهل الأهواء فإن
مجالستهم ممرضة للقلوب فالدنيا والله فانية
فعليك العمل لأخرتك ولن تلحق بالأبرار حتى
تتبع آثارهم، وتأخذ بهديهم، وتقتدي بسنتهم
وتصبح وتمسي وأنت على منهجهم، حريصا
على أن تكون منهم، فتسلك سبيلهم، وتأخذ
طريقهم وإن كنت مقصرا في العمل، فإنما ملاك
الأمر أن تكون على استقامة، أما رأيت اليهود
والنصارى وأهل الأهواء المردية يحبون
أنبياءهم وليسوا معهم، لأنهم خالفوهم في القول
والعمل، وسلكوا غير طريقهم فصار موردتهم
النار ، نعوذ بالله من ذلك رؤوس النعم ثلاثة

نعمة الإسلام التي لا تتم نعمة إلا بها ونعمة
العافية التي لا تستقيم الحياة إلا بها ونعمة
الرضا التي لا يطيب العيش إلا بها

اللهم إليك مددت يدي وفيما عندك عظمت رغبتي
فاقبل توبتي وارحم ضعفي وقوتي واغفر
خطيئتي واقبل معذرتي واجعل لي من كل خير
نصيب اللهم هب لنا نفوساً راضية وصدوراً من
الهموم خالية وقلوباً بحبك صافية وأتمم علينا
العافية اللهم إنا لا نثق بأعمالنا ولا نركن إلى
قوتنا وإنما نطمع في كرمك وعفوك ورحمتك
غارقون في نعمك يا الله من عرف ربه أحبه،
ومن عرف الدنيا، زهد فيها

منار رومان

الحق هو الفلاح

نحن في زمن الصدق يفرقنا، الكذب يجمعنا

، استوقفتني مقولة الشيخ الشعراوي

" إن لم تستطع قول الحق فلا تصفق للباطل

"إن قول الحق يجعلك محبوبا لا مذموما، أقول

الحق ولو كان ضدي ولا أحكم بالباطل حتى لو

كان في ذلك فوزي حيث أمرنا الله ونبيه محمد

عليه الصلاة والسلام إن حكما فيما بيننا أن

نحكم بالحق لا

بالباطل فبالحق ننجو وبغيره نهلك به ننجح في

الحياة الدنيا، ونفوز بنعيم الآخرة، لذلك إن لم

تستطع أن تتلفظ حقا فلا داعي لزيادة الذنوب

والحكم باطلا ،فما لا أرضاه لنفسي لا أرضاه
لغيري ،فأنا أريد حكما صادقا لا كاذبا.

برودي رباب

من

خواطر

للتنشر الإلكتروني

مرض الأرواح كاذبها

قل خيرا أو اصمت ، قل الحق و لو كان مرا
أوجعهم بصراحتك و صدقك و لاتوهم أحدا
بالكذب ، لا تشارك في الكذب و لا تدعم صاحبه
فالكاذب منافق و لا يغرنك هدوء المجرمين و
لا تنسى أن الكذب يا هذا كرة ثلجية كلما
تدحرجت تكبر و بمجرد شروق الشمس تذوب ،
صارح و كن الإنسان الواضح فمعظم الناس
يتمتعون بحاسة سادسة تأكد لهم إحساسهم
بالخدع ، لا تصاحب كاذبا و لا تساهم في حديثه
فيحسبك الناس مثله ، من وحيدا صادقا و لاتكن
من الأشخاص المتحدون على اللا شيء ،
فمهما طال الزمن حبل الكذب قصير و متانته لا

تعني تميزك بل كل ما في الأمر هو أن من تكذب
عليه كان يثق بك ، قل الحق و لو ألزمك هذا
حياتك فكل من حمل صفة الكذب خادع.

بن فكير أسماء

من
خواطر
للنشر الإلكتروني

الحق والباطل

لظالما لعبت هاتين الكلمتين دورا في حياتنا
لكن لكل منهما سلطته على البشر فالحق ملك
عادل والباطل ملك جائر يحاول بكل الوسائل
الإطاحة بالملك العادل باستخدام رعاياه من
ذوي النفوس الضعيفة

التي تفكر فقط في ذاتها المريضة التي لم تجد
طريق الخلاص اما الحق وبالرغم من قلة رعاياه
الا انهم يظلون مخلصون لملكهم العادل على
عكس رعايا الباطل فهم يخونون ملكهم عندما
لا يجدون مصلحتهم فيه قد يوهم رعايا الباطل
ان اهل الحق على ضلال و باطل ما هم فيه لكنهم
قد أعطوهم الشيء الذي جعلهم يمشون قدما إلى

الامام فالشيء الذي يراه اهل الحق لا يراه رعايا
الباطل وان الباطل مهما طال حكمه فسيأتي الحق
لينزله على العرش وينهي حكمه الجائر.

بخدة مريم

خواتم
للنشر الالكتروني

لا تلقوا بيناتكم إلى الرذيلة

أيها الأب، أيتها الأم...رفقا بيناتكم، لطفا بهن،
فهن المؤمنسات الغاليات....

لا تكونوا سببا في تعاستهن وتحميلهن ما لا
طاقة لهن به لمجرد أنكم الأولياء وطاعتكم
واجبة تكسبهن الجنة...أدوا حق الله فيهن،
واحفظوا الأمانة التي بين أيديكم...استغللكم
لولايتكم عليهن بحجة (رضا الله في رضا
الوالدين) يجعلهن يستسلمن لمخالب التعاسة
وفقدان الأمل والتهيه في الحياة بين الموجود
واللاموجود... فارحموهن ودعوهن يعشن
بسلام، آمانات مطمئنات...فإن قدر لهن عدم
الزواج فلا تضيقوا عليهن الخناق قولا وفعلا،

يكفيهن ما يعتقد المجمع الفاسد فيهن من أن
قطار الزواج فاتهن وهن عار عليه ونعتهن
بمختلف الألقاب الجارحة...

وإن جاءكم خاطب يرتضى دينه وخلقه فلا
تتخذوا من هذه الطاعة سلسلة ذرعا سبعون
ذراعا تكبلون بها بناتكم وتمنعونهن من تأسيس
عش خاص بهن... تمنعونهن من عيش حياة
كريمة معه، حتى لا يعم الفساد في الأرض
وتنتشر الفتنة بين أرجائها، فكما يقول الرسول
- صلى الله عليه وسلم- ومن أفضل منه قولا
من البشر: " إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه
فزوجوه إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد
كبير" (أخرجه الترمذي بسند صحيح ٦٦٦)

اعلموا أيها الآباء، ويا أيتها الأمهات، أنكم تاج
رؤوسنا وجبال نسند إليها ظهورنا بعد الله... أنتم
الزاد والمؤونة التي نصحبها معنا في الحل
والترحال... في الدنيا والآخرة... محبتنا لكم
دائمة، ومودتنا قائمة، وطاعتنا لكم
تامة... فدعواتنا لكم ولنا مستمرة غير منقطعة
في الصلوات والخلوات... في السر والعلن... فلا
تبخلوا عليكم وعلينا بالأجر والثواب ونيل
الغفران والنجاة من نار وقودها الناس والحجارة
أنتم من أحضرنا إلى هذه الدنيا بعد مشيئة الله...
أنتم من أغدقتم علينا بحبكم ورعايتكم
وحنانكم... أنتم من أفضى علينا بالاهتمام
وكابدتم من أجلنا المشقات، وواجهتم الشدائد،
وتحملتم المصاعب حتى يشتد عودنا ويستوي،

ولازلتم معنا تعكفون على رعاية مصالحنا أينما
كنا ومهما ابتعدنا عنكم...أنتم من بنى حولنا
حصونا من الرعاية، وزرع فينا بذور الحب
والمودة...أنتم من كنتم أول مدرسة تعلمنا فيها
ومنها من كل فن...لن ننسى فضلكم علينا ولن
نجد نعمكم التي أنعمتم بفضل الله بها علينا لكن
،لاتكرهوا بناتكم على البغاء.....

لا ترموا بهن إلى الشارع فيلتقطهن من لا تعرف
الرحمة إلى قلبه طريقا، ولم يفتح للشفقة في
ضميره سبيلا...لا تجعلوا منهن فريسة سهلة
للوحوش الضارية المنتشرة في زمننا هذا

لا ترفضوا خاطبا صالحا كريما بحجة أنهن يقمن
بإعالة أفراد العائلة بمرتباتهن، أو أنهن يعتنين
بكم ويقمن بخدمتكم، فالأرزاق بيد الله وحده

فقط، لا يشاركه في الرزق غيره، فإن أغلق
عنكم باب مرتبها أو خدمتها فسيفتح الله لكم ألف
باب للرزق، فاسألوه البركة فقط واقنعوا بما
لديكم... اتركوهن يؤسسن حياتهن الجديدة
ويخضن غمار الحياة مثلما خضتموه أنتم، فكيف
تمنعونهن من شيء أنتم أقدمتم عليه، فلا تكن
فيكم بقية من جاهلية.....

خواطر
للنشر الإلكتروني

كمن يتزوج بامرأة ويئد ابنته؛ لأنها أنثى فقط،
ناسيا أن من يعيش معها أيضا أنثى؟؟

لا تطرد رجلا خاطبا يسألك بعد الله التعفف
والأمانة في ابنتك بحجة أنها امرأة مطلقة،
وستسقط عنها الحضانة بمجرد زواجها،
أفكرون في أمر المحضون وتهيئونه لحياة
جديدة وتتهون حياة بناتكم؟!!

بأي حق وبأي شرع تتهون حياتها وتقررون
مصيرها؟! أليست إنسانا؟! أليس لها الحق في
الحياة مجددا؟!!

إن كنتم تدينون بدين الإسلام فدين الإسلام ضد
ما تعتقدونه، وإن كان دينكم غير الإسلام
فصرحوا بذلك حتى تستتابوا، فلعل الله يغفر

للمذنب، ويصفح عن المسيء، ويقبل توبة
التائب...

للمرأة المطلقة حق العيش والاستمتاع بحياتها
مثلها مثل غيرها من النساء... فرغبتها في
الزواج لا تعني أنها تكره ابنها، أو تنكره، لا
تعني أنها ستتخلى عنه، لا تعني أنها لن تتألم
لابتعادها عن فلذة كبدها، وذرفها العبرات الحارة
في خلواتها وانفرادها بنفسها... لا يعني أنها
امرأة سيئة بمجرد زواجها مرة أخرى... لم
تحكمون عليها حكما تعسفيا وقد منحها الله كل
حقوقها الشرعية منها: الزواج!!!

يكفيها إحساسها بثقل المسؤولية المرمى على
عاتقها... يكفيها نظرة المجتمع الفاسد الذي
يخال أن كل امرأة مطلقة ليست زوجة صالحة،

فيحكم عليها بالإعدام الدنيوي قبل الموت،
فتسير كجثة لا روح فيها ولا إحساس، وكل
همها الحصول على لقمة تقتاتها أو مسكن تأوي
إليه، وهذا المطلب حتى القطط ربما تجد أفضل
منه... يحرمها من كل حق لها، لكنه يغدق عليها
بالظلم والطغيان...

لا تقتلوا بناتكم بقولكم: لا ينقصن شيء في
منزل أهلكن... نعم أننا لا نحتاج إلى شيء ونحن
معكم، فقد اجتهدتم لئلا نحس بالنقص أو الافتقار
لشيء... الرغبة في الزواج ليست مطعما
ومشربا أو منزلا... الرغبة في الزواج مشروع
مقدس يباركه الله تعالى لمن أراد الوصول إلى
رضوانه عن طريقه... الرغبة في الزواج ليست
فقط احتياج لإرضاء الغريزة الفطرية في

الإنسان...الرغبة في الزواج تتعدى كل هذا
لتكون رغبة في الاستقرار...رغبة في
التعفف...رغبة في سماع كلمة ماما من
الأبناء...رغبة في هدوء الروح وسكينة النفس
مع شريك تانس له وبه ويانس لها
وبها...الزواج رباط مقدس وميثاق غليظ فلا
تناؤا بتفكيركم السلبي هذا عن شرع الله حتى لا
تكون هناك فتنة في الأرض حقا

فيا أيها الآباء، ويا أيتها الأمهات، ويا أيها
المجتمع بكل فئاتك ... أصلحوا من أنفسكم
ورمموا ما أفسدته أيديكم باسم الدهر قبل أن
يفوت الأوان وتصبحوا كصاحب الجنتين تقلبون
أكفكم على ما فرطتم فيه...فلا أنتم أرضيتم الله
ولا أنفسكم رضيتم، ولا أنتم سبحتم مع التيار

ولا إلى بر الأمان وصلتم، فتبقون داخل دوامة
تكابدون وتصارعون بكل قواكم للخروج منها،
لكن دون جدوى، فتخور قواكم كالثور الطريح
أرضا للذبح...يقاوم ويقاوم ويقاوم، لكن لا
جدوى من المقاومة، فسكين الجزار لا محالة
قاطعة أوردته...

فلا تلقوا ببنااتكم إلى الرذيلة، ولا تجعلوا منهن
كرات تتقاذفن أرجل المستوحشين المتعطشين
للعفيفات الطاهرات... لا

فوزية شنانفة

الظل الوريث

لاحت لناظري ظلال متداخلة و متموجة ، فأبت إلا
أن تشعرني بتموج أفكارى و اهتزاز خافقي الذي
أرادني حيا بهزته!

سواد الظلال ازدان بنور يطغى على سمفونية
الدكائنة ، ليعيب على المتموجين فلسفة الظلام
وغموضها ...

جبت بفكري تفاصيل الصراع الدائرة فصوله
، من قِبَلِ أطيف بلهاء !

اشتد الظلام بكثرة الظلال ، والنور يُكمل مسيرته
حتى أزاحها عن بكرة أبيها ...

يا لها من نهاية مؤسفة ! بينما النور قد استحوذ
على المكان ، ليرسل إلي الجمال في حقيقته ، قلت
ما أشد حسرة الظلال المتشابكة بينما من كان
سببا في رسمها لازال يورق ويعبق بأريج
العطر !

زالت وانتهت سمفونية صراع لولبي أزلي بين
الظلال وأحقيتها في الوجود ، وبين شمس
الحقيقة التي أثبتت أنها (الكل في الكل)
والمهيمنة على مختلف أدوار الحياة بأطيافها ...
تبقى الظلال مجرد انعكاس يستمتع به من تأذى
بحر النور في عز النهار ، لينتهي بإعادته إلى
وكره في شدة الظلام .

سيد علي تمار

صدى الأفكار

احينا بل دائما في كل لحظة عندما تخاطب نفس ذاتها حين يضج الرأس بالأفكار المترامية كل ليلة ويبدأ بفرزها حين يحاسب الانسان نفسه وافعاله وانجازاته وفشله وسقوطه مهلا!!!!!!.. "سقوط" يتردد صداه ويتكرر في عناد متاخلا مع الافكار المتشابكة وبهذه النقطة تقف افكاره, و يبدأ بالبحث عن اسباب ولا يجد سبيلا الا بإلقاء لوم على من حوله ليس هذا فقط بل على حياته ككل ليخفف ولو قليلا من خذلانه ويأسه وينسى او يتناسى ان حياته ملكه و مرتفعاتها ومنخفضاتها مسؤوليته وهو وحده الملام عليها والقادر على اعادة بنائها او هداها

وانت نعم انت

هدى من روعك قليلا وخذ نفسا عميقا ونظر
حوالك بنظرة ملؤها التفاؤل وفتح صفحة جديدة
بينك وبين نفسك وعنونها بالأمل وغير من
نفسك

ولا تدع افكارك والوساوس تتغلب عليك وعلم
ان الله معك فتوكل عليه.

زواوي فتيحة

طموح فتاة

فتاة لطالما كانت تطمح بأن تكون أفضل نسخة
عن نفسها تحلم أن تترك أثر تذكر به بعد رحيلها
الا تكون عادية تحلم بتميز وتفوق ونجاح تبحث
عن شغفها في الحياة

هي فتاة في عقد عشرين من عمرها تفكر بأن
الأيام تمر بسرعة والعمر يمضي إن لم تجد
ميولها وهي في رحلة البحث عن شغفها تشعر
أنها في صحراء قاحلة تبحث عن قطرة ماء
تحياها من جديد كاوردة في بستان تنتظر
صاحبها بشوق كل يوم يسقيها ماء عذبا يبقياها
قوية مزهرة فتظل تنبض بالحياة وتمنح عطرها
من جديد، كانت تلقى باللوم على الظروف أنها

لاتقف معها وتقول ربما لم يخلق النجاح لي
فيخيم عليها الحزن من جديد، كلما كانت على
وشك السقوط تجد أمها تسندها وتقويها من
جديد ترجعها إلى طريق حتى في يوم ما قررت
أن تحاول أن تغير من نفسها قالت مخاطبة
نفسها: لا بد من الفشل الحياة ليست كالمسطرة
لكي تستقيم معي لو كان النجاح سهلا لكان من
نصيب الجميع لو أن النجاح كان سهلا لما شعرنا
بلذة الحياة فلا يشعر بلذة الحلوى الا من تعب
ليحصل عليها ربما أن هي السبب أن من أمشي
مائلة، انحرفت عن مسطرة الحياة المستقيمة
لأنني ألوم ظروف من حول، الحياة هي الحياة
ما الفرق بيني وبين الذين نجحوا من قبلي
حياتهم لا تختلف عن أي زمان اخر

فرجعت إلى الله ووكلت له أمرها وتذكرت أن
الذي خلقها لن يضيعها، كلما قامت الليل وصلت
دعت الله فتشعر بسعادة تذوقت حلاوة الإيمان
فزادها قوة وإصرار وعزيمة وثقة فعادت مجددا
في رحلة بحث عن شغفها وحلمها فبتوكلها
على خالقها وتربيتها الحسنة كانت بوصلتها في
رحلتها

فيختفي الألم ويظهر الأمل وتشرق شمس
الصباح من جديد

زواوي أسماء

أنت نجاحك

حسن الظن بخالكك ليس بما تتال من مطالب
وإن لم يحدث فقد خابت ثقتك فيه -وهنا تُفعل
فكرة الإلحاد وعدم الاعتراف بالربوبية والذات
الإلهية عند الكثير من هم ضعاف النفوس
والهمة- الثقة بالله هي أن تتيقن وتأمّن بأن الله
لم يعطك ما تمنيته لكن اختار لك الأفضل وحتى
أفضل مما طلبت ودعوت... .

فحقيقة مسار حياتنا تكمن في ذواتنا، تفكيرنا،
عقلياتنا، و المبنى العقائدي في نفوسنا، فلا نلقي
بإخفاقاتنا على المجتمع أو القدر أو ما يدعو
شبابنا اليوم "الزهر" زهر ك صديقي في حفظك
لمواقيت صلاتك في العمل والجد وترك مجالس

السوء والرفقة المثبطة التي تجرك نحو الأسفل.
حين تستقيم إقامتك لصلاتك ستزهر... إقامتها
بحفظك لغيب أخيك، صلة رحمك، برك بوالديك،
اتقان عملك ورحمتك للمستضعفين. وعلم أن
الظل لن يستقيم ما دام العود أعوج
ما تراه هين وقد تعودت عليه ربما هو سبب
شقاءك وقلة رزقك وذهاب عافيتك الجسمانية
والنفسية، ابحث داخل هالة شخصك ستجد
الجواب على كل أسئلة أنك، ولا تلقي بفشلك
على الآخرين وتمضي حياتك متحسرا على ما
فاتك وأنت على هذا الحال سيفوتك الكثير.

حنان صيد

الاستقامة في الحياة

تكبر وتتعلم أن الحياة لا تستقيم على حالها و
أن الظروف السيئة المفزعة ستتحول فجأة إلى
كأمر تافهة وعادية تكبر وتتعلم أن الخطوة
الصعبة ماهي إلا التفاتة و أن الصورة الأولى
من كل شيء لا تشبه الأخيرة الحياة لا تستقيم
إلا لو كان فيه تفاهم وكل طرف يعرف حقوقه
وواجباته فعلى الانسان ان يستقيم في حياته و
يذاوم على العمل الصالح و طاعة الله تعالى فقبل
ان تقول ان الحياة لا تستقيم معك انظر الى نفسك
اولا ربما أنت من يمشي مائلا لا تمشي مائلاً
وتطلب من الحياة أن تستقيم و لا تجالسوا أهل
الأهواء فإن مجالستهم ممرضة للقلوب فالدنيا

والله فانية فعليك العمل لآخرتك ولن تلحق
بالأبرار حتى تتبع آثارهم، وتأخذ بهديهم،
وتقتدي بسنتهم وتصبح وتمسي وأنت على
منهجهم، حريصا على أن تكون منهم، فتسلك
سبيلهم، وتأخذ طريقهم وإن كنت مقصرا في
العمل، فإنما ملاك الأمر أن تكون على استقامة،
أما رأيت اليهود والنصارى وأهل الأهواء
المردية يحبون أنبياءهم وليسوا معهم، لأنهم
خالفوهم في القول والعمل، وسلكوا غير طريقهم
فصار موردهم النار، نعوذ بالله من ذلك رؤوس
النعم ثلاثة نعمة الإسلام التي لا تتم نعمة إلا بها
ونعمة العافية التي لا تستقيم الحياة إلا بها
ونعمة الرضا التي لا يطيب العيش إلا بها

اللهم إليك مددت يدي وفيما عندك عظمت رغبتي
فاقبل توبتي وارحم ضعفي وقوتي واغفر
خطيئتي واقبل معذرتي واجعل لي من كل خير
نصيب اللهم هب لنا نفوساً راضية وصدوراً من
الهموم خالية وقلوباً بحبك صافية وأتمم علينا
العافية اللهم إنا لا نثق بأعمالنا ولا نركن إلى
قوتنا وإنما نطمع في كرمك وعفوك ورحمتك
غارقون في نعمك يا الله

من عرف ربه أحبه، ومن عرف الدنيا، زهد
فيها.

منار رومان للنشر الإلكتروني

ولع انثى

قصة اختلفت بلقائها

بامتزاج القلوب ببعضها

فتفكري كله في تعينها

والدنيا يتعمدان إبقاء تتهاداتها

حصول شعرا منزليا على اكتشافها

فتتعالى بنسيم هواءها

اما على ضحكات أنوثتها

فتتزين باحمرار وجنتيها

فضعفها يكمن في كبرياءها

اجل انها روعتها

فذهبت وانا خائف من ردة فعلها
واتخيل ماذا سيجري عند مقابلتها
حديث صاخب سيحدث بيني وبينها وعشرات
ستمعني حتما لوصول عندها
خيال رافقتي عند وصفها
الامني البعض وقال إنه نشاطها
فقلت صدقوني ما جمل كيانه
حينها الذي ضمنى إلى خيالها
وما اسعدني لو اصبحت لي ركن في قلبها
فأشاركها في حزنها وفرحنا
فلا بد لفتاة مثلها إن تخشى عدوا في مرصدها
فعند رؤيتها عند مقر عملها

وهي تنتظر مجيء حافظتها

من

خواطر

للنشر الإلكتروني

بسقوط قطرات الندى على رموشها
كانه ماس يتفاخر بضمه لأعينها اللماعة في
جذب احلاها

وحتى التراب الذي اصبح عاشقا لخطورتها
فما إدراك بقلب راقبها

راقبها من بعيد وشاق بروعتها اجل إنه حب
يترمد ببراءته

وختمت ستكون مع حبيبها ضمته منذ زمان إلى
حياتها

ليس العيب ان تكون لي عشرات معها والشيء
الذي جعلني تتفاخر عن رؤيتها الصدفة التي
بينت لي الدنيا بأجمل حلتها والحب الذي يتعدى

بصدق مشاعرها فسلاما لياسمين تدللت على

اعراسها ووالدها لقلب سيشوق من جديد

لاستنشاق عطور اصالتها بعاشق تخدر ببعدها

فضيلة يعقوبي

خواطر

للتنشر الالكتروني

مشاعر مريضة نفسية

ها انا ذا في ذلك المكان المهجور المليئة جدرانه
بمئات المشاعر ولا تسمع شيء الا صوت
قطرات الماء المنبعثة من تلك الحنفية الصدئة
في غرفة منفردة للسادة الذين فهموا انني
اتحدث عن ذلك المكان اللعين المسمى بمستشفى
المجانين ، نعم غصبت للذهاب اليه بسبب حالتي
التي وصلت اليها بسبب تلك المشاعر الغبية
المسماة بالحب فقد اصبحت افضل الجلوس
بمفردي في اماكن مظلمة وهادئة والتكلم مع
نفسي فعندما ذهبت لذلك المكان حتى الاطباء
عجزوا عن تشخيص حالتي فعزلت في غرفة
بعيدة عن اي احد فجنوني لم يصادف من قبل

فحاولوا علاجي بالصدمات الكهربائية لكن بدون
جدوى فكل يوم يزداد جنوني شوقا له كل الناس
قالو اني مريضة نفسية الا امي قالت انها فترة
مراهقة وستمر وقد سمعت يوما ان مشاعر
الحب قتلت وحظر كل البشر لجنارتها الا انا
فبالتالي لم يعد هناك حب اذا ما نوع المشاعر
التي احملها انا وعجزت عن تفسيرها اهي حب،
ام هوس ،ام مجرد سن مراهقة....وسأجتاز هذه
الفترة حقا تعبت كثيرا من ذلك الشعور الذي لم
يجلب لي الا الحزن والاسى اكن احاول ان لا
ابين للناس ان الحب هو المسؤول عن هذه
الحالة التي امر بها الان كنت اقول لابأس ههه
تقلبات جو وسن مراهقة تعرفون ولكن كنت
احترق بفتيل نار الحب والشوق في داخلي ونعم

اصبحت بمجرمة بحق نفسي قتلت تلك الطفلة
البريئة التي كانت تسكن داخلي فاصبح داخلي
فارغ اصبحت اعيش فقط لا موت وصحيح ان
الحب في بدايته يكون افضل شعور لكن بعد
مرور الوقت يصبح اسوأ شعور واسوأ شعور
ان تبني علاقة ما على اساس حب من طرف
واحد وهذه اصعب مرحلة لأنك ستصبح كل
الوقت تساير من تحب ولكنه غير مهتم بك تماما
صرخت في داخلي يوما لماذا لا احد يحبني
فسمعت صوت الاذان فعلت ان الله معي
وسيفرج عني من سجن الحب المؤبد الذي حكم
علي واخذ براءتي صحيح انني احبه اكثر من
حبي لنفسي لكن للأسف هو لا يبادلني نفس
الشعور لكن لا اتمنى له الا الخير وامنيتي عند

وفاتي يتزوج هو وعندما يرزق بنت يطلق
عليها اسمي فكلها ناداها يتذكر حبي الكبير له
ويأتي بها لقبري ليزورني ويقراً عني سورة
الفاحة وليعرف انني مت من اجل الحب وانه لم
يجد واحدة تحبه كما احببته انا وسأضل احبه في
حياتي الاخرى البعيدة عن هذا العالم الظالم
خديجة بن حمادي

خطوة نحو النجاح

تذكر معي أن النجاح قرار لا اختيار فلا تفكر كثيرا أو تحتار، واعلم ان الحياة فرص وأحيانا غنائم لا تعوض مرتان استمع لي، كن على يقين أنك قادر على تحقيق المستحيل. لو وثقت في نفسك واستمررت بخطى ثابتة صوب هدفك، لا تخف فبؤرة الفشل هي بداية لمشوار مكلل بالنجاحات، خذ جرعة أمل وتثبت بالصبر كي تبصر عيناك النور في نهاية نفق مظلم، الآن قم من حطام ذلك اليأس وإياك والاستسلام لنتعاهد سويا أقسم بالله أنه مع كل نفس أستنشقه وكل نبض ينبضه القلب ومع لهفة الوجدان ورفرفة الفؤاد أن يكون النجاح حليفي،

فلا تكن حطاما هشا كن قاعدة صلبة لا تنهار
ولا تنهد

حاول مجددا ومجددا، هل ترى أن الحياة توقفت
أم أن الوقت انقضى لا وألف لا.....

فعلا تمر علينا تجارب أليمة تحبطنا ونشعر
جرائها بالفشل الذريع، لكن بنظرة كلها إيجابية
لقد خطونا من على عتبة النجاح، بتهوفن
ايقونة الموسيقى الكلاسيكية

نعم الموسيقار العالمي الذي تراقص العالم
بأجمعه على اروع ألحانه كان أصما ولم يستمع
الي ما جادت به انامله يوما لم يشتكي من ما
فقدته بل أبدع وحول إعاقته كنزا أضحي عالميا
تحدى بإصرار وعزيمة كن مثابرا ستقع

وستجرح طبعاً لكنك ستعود أقوى وتقف صامدا
وتواصل المسير...

ايضاً العظماء أمثال ألبرت آينشتاين عالم
الفيزياء أو كما أسميه بأخطر قبلة نووية
شهدها العالم رغم تاريخه الحافل بالفشل، لم
يبالي وتصدر التاريخ بلقب أعظم عالم خط اسمه
بأحرف ذهبية

أكبر فشل هو الاستسلام لا غير...

لننتقل ونقلب صفحات التاريخ توماس اديسون
بعد محاولاته التسعمئة والتسع والتسعين
لاختراع المصباح الكهربائي قال مقولة خلدها
التاريخ أنه لم يفشل في إنجازه بل اكتشف حلولاً
لا تعمل وبهذا تكلفت محاولاته الألف بوهج
مصباح أنار عتمتنا

اخيرا خذها مني وبالخط العريض

مادامت الروح تثبت فيك الحياة حاول النجاح
واستمع جيدا وان الحياة فرص وأحيانا تهدي
لك بطاقة يناصرها فلا تتجاهل بل كن صيادا ماهر
ما أخطأت إلا لتصيب.

حمادة بثينة

الفرصة الذهبية

لظالما انبهرت بقصص النجاح الخرافية التي
تتزين بأوسمة النصر والغبطة، سواء عندما
أشاهدها خلف الشاشات أو حين أقرأ عنها في
الكتب والمقالات. كنت دائما أتابع أصحابها وهم
يتحدثون بفخر عن انجازاتهم وأشاهد ذلك
البريق في أعينهم، ولاحظت في نهاية الأمر أن
جميعهم يلتقون في نقطة واحدة وهي الإصرار
والعزيمة حيث أنه لم يتحدث واحد من الأبطال
الخارقين هؤلاء عن مدى يسر الطريق الذي
سلكه ليصل إلى النجاح، جلهم ذكر المنعرجات
والثنايا القاحلة التي اعترضته وقابلها برحابة
صدر، منهم من فشل إلى أن أضناه الفشل، وذاك

كان يعاني من مرض غريب، والآخر تخلى عنه والداه منذ كان طفلاً.. ولكن لا أحد منهم اختار أن يستسلم، لأنه على يقين بوجود نهاية تستحق هذا العناء. باولو كويلو مثلا صاحب رواية الخيميائي التي ولجت موسوعة غينيس كأكثر كتاب مترجم لمؤلف على قيد الحياة، وأنت تتصفح تحفته الأدبية لن تشاهد شريط حياته المحفوف بالتقلبات، سترى فقط نجاحه الباهر وربما يخيل إليك كم كان من السهل عليه أن يكتب كتابا كهذا ويحصد هذا النجاح وربما ستظن أنه اصطدم بفرصة ذهبية ليصبح ما هو عليه اليوم، ولكنه هو من صنع تلك الفرصة ولم تقدم إليه على طبق من ذهب، كان بإمكانه أن يستسلم عندما قابل القراء كتابه في البداية

بالرفض ويتحجج بقلّة الفرص أو سوء حظه
ولكنه تحدى قدره وبدأ بطرق الأبواب متوسلا
من الناس أن يقرؤوا روايته، لو أنه تخلى عن
الأمر منذ العقبة الأولى لما استطاع تحقيق
انتصاره الذهبي الذي أكتب عنه الآن. فالفرصة
الذهبية نحن من نصنعها من أجل هدفنا الذي
نطمح في تحقيقه، لأن النجاح لا يقدم بالمجان،
بل يجب أن نحارب من أجله ونصنع في سبيله
الفرص.

سوار مجادي / تونس

كسر القيود

على الرغم من أن كلمة "النجاح" تحوي حروفا قليلة في مجملها إلا أن وقعها على الأذن عميق للغاية. كيف لا، فهناك من يبذلون الغالي والنفيس من أجل الوصول إلى أهدافهم. فالتفوق والنجاح في مجتمعنا على مستوى الأصعدة المختلفة سواء العلمية أو العملية أصبح ضرورة ملحة من أجل إثبات جدارة الفرد وكذا الإسهام البناء في هذا المجتمع، ولكن السؤال المطروح هنا: إلى أي مدى سيقاوم الفرد من أجل طموحه في ظل نقص الإمكانيات وعدم تكافؤ مبدأ الفرص؟

لا شك في أن أي فرد هو جزء من مجتمعه بحيث أنه يؤثر ويتأثر به من جميع النواحي. لكن عملية التأثير قد تكون سلبية أو إيجابية وهذا بالطبع يرجع إلى نسبة الإرادة والطموح لدى الفرد. فطبعاً لا يمكننا الإنكار أن هناك إرهاصات أو ضغوطات قد تمارس على الأفراد مما تجعلهم يتخلون عن أحلامهم وبالتالي الدخول في دوامة السوداوية والاكتفاء بلوم حظهم التعس والعائر ، وقد يؤدي بهم المطاف في بعض الأحيان إلى التأثير سلباً على الثقة الباقية من المجتمع والتي لازالت وستظل متمسكة بأحلامها والتي تبدو لوهلة مستحيلة ولكنها بالإصرار والعمل الدؤوب ستتحول حتماً إلى نجاح باهر

لا شك في أن الدرب الذي يقطعه الفرد من أجل الوصول الى النجاح هو رحلة شاقة وموحشة للغاية. فأي عمل يحتاج صبرا عظيما مهما كان بسيطاً، فمجرد التفكير في أنك ستؤدي عملاً، هذا في حد ذاته يتطلب رسم خطط من أجل ضمان النجاح أو على الأقل تحقيق نسبة منه. فالإنسان المثابر لا يهتم كم من الوقت سيستغرق، بل إنه يحاول بكل ما أوتي من قوته الدفاع عن أفكاره والتي تبدو للبعض أنها مجنونة أو غير قابلة للتحقيق. فالإنسان الطموح ينهض من العدم ويحاول خلق الفرص لنفسه مهما كان الثمن، فالاعتبار الأول الذي يضعه نصب عينيه هو المحاولة، وثم المحاولة، وثم المحاولة. فعلى الرغم أنه يجد نفسه محاطاً بقلّة

تسانده أو في بعض الأحيان هناك من يثبط
عزيمته إلا أنه يبقى متمسكا بمبدأ: "الأحلام
الكبيرة تنطلق من الأحلام الصغيرة"

في ظل التمسك بالآمال العظيمة ومحاولة
تحويلها إلى واقع ملموس، هناك نماذج نهضت
من العدم ونالت شرف الوصول إلى أعلى
المراتب بالرغم من الظروف المحيطة بها. فمثلا
هيلين كيلر والتي كانت مصابة بالتهاب السحايا،
لم يمنعها مرضها من التثبث بتحقيق نجاحات
باهرة، بل إنها حاولت باستماتة حتى أصبحت
تلقب بالمرأة المعجزة. هارلاند ساندروز
والمؤسس لسلسلة مطاعم كنتاكي أيضا يمكن
اعتباره مثلا للصبر والتصميم، فلقد عمل كرجل
إطفاء وغيرها من الأعمال الإضافية الأخرى

حتى إن مطعمه قد تعرض للحرق ومن ثم
الإغلاق بعد الحرب العالمية الثانية لكنه لم
يستسلم أبداً، بل سافر حول الولايات المتحدة
وحاول خلق فرصة جديدة لنفسه حيث أنه بدأ
ببيع وصفته السرية للدجاج المقلي والآن
فسلسلة دجاج كنتاكي تقريبا لديها فروع في
جميع أنحاء العالم.

وختاماً، لا يهم كم من الوقت ستستغرق، كم من
الجهد سنبذل، كم من المال سنخسر مادامت
هناك شعلة متقدة بداخلنا. هذه الشعلة لا يجب
أن تنطفئ أبداً، فمع ذلك التوهج وقليل من
الصبر وكثير من الطموح سيصل الفرد إلى
مبتغاه وسيكسر جميع القيود المحيطة به رغم
جميع العوائق

جداي ايمان

تحطيم القيود الوهمية

في محيط الحياة هناك من يرمي شبابه ليلتقط
ألف فرصة و فرصة ... و آخر يعمل حتى تقطع
أنفاسه ، يعود و في قلبه غصة . ليس العالم
عادلا احيانا لكن من يسعى نحو النجاح يحصد
ثماره في الاخير ... من يثق بنفسه و لا يستسلم
، يفضل العمل في صمت بعيدا عن ضوضاء
المتشائمين و من يتحججون بنقص الفرص و
انعدام العدالة الاجتماعية . الناجحون من حطموا
جدران الواقع ، من اغلقت في اوجهم الابواب
فقفزوا بحثا عن طريق من النوافذ ، لن أقول
انهم لم يقعوا يوما ... لا ، بل وقعوا مئات
المرات لكن نهوضهم كان السلاح في وجه

اليأس . يقال لا حياة مع اليأس و لا يأس مع الحياة ، فلما التحجج دوما و استضعاف النفس و احتقار قواك الباطنية.. حتى انت يمكنك النهوض و تحطيم قيود المجتمع و حججهم الباطلة ، بل يمكنك أن تحطم قيود عقلك و تزيد نفسك ثقة على ثقة

أصنع طريقك الخاص حتى لو اغلقت كل المداخل ، لا تجعل من أطياف كلامهم تستحوذ تفكيرك ، كن قائد نفسك و استمع لما يقوله قلبك ، لست خاسرا صديقي ... أنت لها.

لبنى ساحي

درب النجاح

كثيرا ما نرى أو نسمع عن أشخاص حققوا نجاحات كبيرة في حياتهم تركو بصمة خالدة يذكرون بها بعد رحيلهم أشخاص غيروا مجرى الحياة بأفكارهم و اصرارهم وعزمهم و منحونا قوة الادارة،نعجب بهم نطمح في تغير والنجاح لكن سرعان ما نستسلم نكفأ المحاولة

من أول سقوط ويدق الفشل أبوابه، ظننا أن الطريق إلى القمة سلم يسهل تسلقه أو أنها طريقٌ مفروش بالورد،

قيل لأغنى رجل في بابل : أنت محظوظ تملك كل ما تريد

أجاب قائلاً ((أثقلون على صياد أنه محظوظ بالرغم من أنه ظل يدرس طوال سنوات يدرس جيدا عادات الأسماك حتى أنه على كل تغير للاتجاه الرياح استطاع أن يلقي بشبাকে نحوها)) إن الفرص الجيدة لا تطرق الأبواب للأشخاص الغير مستعدين لابد من طرق لباب لكي يفتح لابد من أن نسقط لكي تنهض بقوة لابد أن تجرحنا الأشواك في الطريق لكي نجني ثمار تعبنا ونحصد النجاح في النهاية فالناجحون لا يشتكون قلة الفرص ولا ينتظرون الحظ يطرق الباب بل يذهبون اليه يتوكلوا على الله ويصنعوا نجاحهم بأنفسهم،

النجاح الذي نشعرنا بالراحة بعد طول مسير فطريق النجاح بحر واسع لانهاية له عندما

نعرف كيف نبحر سنصطاد لانهاية من الأسماك
في النهاية.

زواوي أسماء

من

خواطر

للتنشر الإلكتروني

اغسل ما علق بروحي من شجن

رحيلي هروب

في دهاليز الشتات

حين تحاصرني

اسراب الحنين

وتهتف في أعماقي

لواعج الشوق

محاولة بائسة

لاستئصال حلم الأمومة

عن عرش روعي

حلم قفز مرارا وتكرارا

فوق جراحاتي الندية

حلم حاز على آهات مخبأة

بمحارات القلب

فيا تجلى...

واغسل ما علق بروحي من شجن

فإن لم تكن أنت

فلن يكون سواك

فأنا أشعر بك

تمتزج بأنفاسي

تعلق بأستار آهاتي

فأنا أحتاج لثغر باسم

ولمسة مجهرية

-40-

وكلمة وردية لن اقبل بغيرها

... أُمي

فحين أمطرت السماء

وخضبت يديا بدمعها

تعثرت بك

ملتحفا خطوط يدي

وتوسمت أن تغسل ما علق بروحي من شجن

رأيتني داخل مقلتين زمردتين

أتقلد عرش قلبك

انتظرت أن يصقل لك الزمان

سلاحا لثغرك

واشتهيت أن تزين أذني

بقرط يرن ... أمي

تهاديت وترنحت

وتتأقل الخطي

وارتشفت الجو

وغسلت كل ما علق بروحي من شجن

تصفحت رصيف ذكرياتي

فوجدتك هناك

ثم هنا

تتأبط قلبي

في كل الأزمان

تعلمن الفرحة في تجاويلفه

-41-

وتمسح مخلفات المقل

وأنت تجهر بحبي

وتكرمني بقولك

... أمي

وها أنا ذي

أدفع أقساط هذا الحب

في اليوم ألف مرة

بصك ترجمته

قبلا متراصة

تبدأ من الجبين

فأنت قد غسلت ما علق بروحي من شجن

وأسدلت الستار

على عقمي..

لما جهرت ... أمي.

صوفيا منغور

خواطر

للتنشر الإلكتروني

حديقة النجاح

لا يصل الانسان إلى حديقة النجاح دون أن يمروا
بمحطات التعب والفشل واليأس، وصاحب
الإرادة القوية لا يطيل الوقوف في هذه المحطات
في بعض الأحيان، النجاح هو مجرد عن التغلب
على مخاوفك وأخذ المخاطر في الحياة. إذا كنت
تتجنب التعرض للمخاطر، فقد لا تكشف
قدراتك. لا تخف أبداً من الفشل، إنه مهم جداً
للعثور على النجاح فالعقول العظيمة تناقش
الأفكار، فالناجحون لا يولدون بل يصنعون مثل
قيم عظيم سمعناه في طفولتنا فرسخ في
الذاكرة فهم لا يولدون بل يصنعون مثل قيم
عظيم سمعناه في طفولتنا فرسخ في الذاكرة

الناجحون للغاية يحاولون قضاء معظم وقتهم مع الناس ذوو التفكير الإيجابي. ليس لديهم الوقت ليضيعوه مع الأشخاص الذين يركّزون دائماً على الأشياء السلبية. ليس ذلك فحسب، فالناجحون يركّزون على الجوانب الإيجابية عندما يمرون بلحظات قاسية في الحياة، فبالنسبة لنا عندما تتحطم احلامنا فإننا نستسلم بعكس الناجحين فهم ينظرون إليها من خلال عيون المبتدئين ويعتبرونها فرصة جديدة وهذا مفيد لنا جميعاً على المدى الطويل وبصفة عامة فالناجحون تجدهم منفتحين من أجل قبول ردود الفعل الصادقة وكذلك انتقادات الناس. فمثلاً نحن نشعر بالخيبة من انتقاداتهم أما هم

فإنهم ينظرون إليها بشكل إيجابي ويركزون على
تحسين أنفسهم

أيًا كان الهدف قصيرا أو طويل الأجل فهم
يتصوّرون دائما نجاحهم حتى قبل تحقيقه. إنهم
يذكرون أنفسهم بالضبط بما يحتاجون إليه
لتحقيق النّجاح و اغلب الناجحين تجد فيهم صفة
ال تواضع لأنه من بين العلامات المميزة لهم
فهم لا يتباهون أبداً بإنجازاتهم ويواصلون
الحياة بطريقة روتينية عادية. على طريق
النجاح، يشعرون بالمتعة عند مشاركته مع
المجتمع. تجدهم صادقين مع ذواتهم الأصلية
دون القلق بشأن آراء الآخرين فهم لا يُحاولون
أن يكونوا ما يريده الآخرون لأنهم يكونوا ودائماً

يتبعون قلوبهم فهم يطمحون للكثير و هذا ما

يزيد من املهم في النجاح

فالعقول العظيمة تناقش الأفكار والمتوسطة

تتناقش الأحداث وأما الصغيرة فتناقش

الأشخاص.

منار رومان

خواطر

للتنشر الإلكتروني

"التفكير بعقلية الناجحين"

(الناجحون لا يشكون قلة الفرص بل يصنعونها
بأنفسهم)

كلنا نعلم أن من جد وجد ومن زرع حصد ...
و النجاح لا يأتي إلا بالعمل ، الاخلاص ،
السعي ، المحاولة ... الاخفاق والتعثر ... لا
يمدان للظروف بصلة ...

صحيح قد لا تكون الظروف لصالحك دوما
... فرصك ضئيلة ... و تحدياتك صعبة ...
قد تنال منك مشاعر الخيبة والخذلان ...
وقد تتعبك الطريق و تتوه بك الخطوة ...

لكن ! ... يجب أن تكون إيجابيا ، وتتنظر
للحياة بنظرة مختلفة

يجب أن تواجه كل التحديات بقوة وعزم ،
وأن تخلق لنفسك ألف فرصة وفرصة في
سبيل الوصول الى مبتغاك ، أن تصنع
لنفسك مكانا في القمة رغم كل العوائق ،
وان تتجح و تفتخر بنفسك لأنك لم تلق
اللوم على الظروف ، لأنهم وحدهم
الناجحون يتحدون كل المؤثرات الخارجية.

شايب إيمان

استقم يا انسان

في بعض الأحيان يتعرض الإنسان الى الكثير من المشاكل والعراقيل ويقول كل شيء عكسي والحياة عكسي لا تسير كما اراد وينسى نفسه هل هو مستقيم يمشي في الطريق الصحيح هل علاقته بربه جيدة بل وعلاقته ليس مع الخالق ليست جيدة بل قد تكون مع عائلته مع الاصدقاء مع الأقارب مع الجيران هنا عليه النظر جيدا وتحسين سير حياته بشكل أفضل

تصحيح العيوب التي فيه ويستقيم في سيره نحو الافضل بتقرب الى الله والاكثار من الدعاء والصلاة وتحسين تعامله مع اقاربه جيرانه أصدقاءه ومع الله تعالى عز وجل.

هاجر سباق

من
خواطر
للنشر الالكتروني

صرخة روح

وفر جهودك ... انتهى كل شيء ... لا أريد أن
أعرف ... لا أريد أن أفهم ... انتهى كل شيء
... انتهى الأمر ... للأبد ... أنا أكرهك ...!!" ،
كانت هذه آخر كلمات أقولها في ذلك اليوم
المشؤوم ، كان آخر لقاء بيننا ، آخر يوم يجمعنا
فيه القدر ، ثم أصبحت حياتي خالية من الرجل
الذي لم أحب غيره ، من الخائن الذي منحته
قلبي و قتلته حتى مات حبه فيه بخيبات متتالية
انتهت بخيانة ، كانت آخر ليلة أبكي فيها بمرارة
و لا أحد يسمعي ... !! ، ليلة أشبه بفيلم رعب
أو كابوس مخيف ...!! ، كانت ليلة امتزج فيها
أنين روح مكسورة مع دموع الخيبة و دموع

الذكريات الجميلة و الوعود ، تلك الذكريات التي
لم تكن إلا كذبة و وهما عشت فيه ، وهما سقط
فيه قناع حبيبي الخائن بعد أربعة أعوام ...!!!..

كنت أكابد عتمة الليل لأنام و لكني لم أستطع
النوم ليلتها ، كانت شلالات الدموع الساخنة
تتهمر من عياني دون توقف ، و يكاد رأسي
ينفجر من الصداع ، كنت أشعر بالضيق و التعب
و الألم يسري في كل جزء من جسدي ، كنت
أشعر بتدفق النزيف من قلبي و هو يتمزق
بمرارة مجتاحا كل المشاعر ...!!، كنت أتفلسف
بصعوبة و ارتفعت حرارتي كأنها بركان فوق
رأسي ...!! ،كنت أبكي بحرقة ليلتها و يعتصرن
الألم و أنا أرى طيف خيال حبيبي الخائن أمامي
وهو يمسك بيدها و يتبادلان الضحك و عيناه

تلتصق بعينيها ثم احتضنها أمام مرآي ، منظر
لم و لن أنساه ...!!! ، كانت ليلة مؤلمة حقا
...!! .

لا أتذكر تفاصيل ما حدث يومها ، لا أتذكر إلا
تلك الكلمات الأخيرة تخرج من فمي بمرارة و
بأسى و ألم صارخة بخيبة أطفأت كياني الى الأبد
و منظري البائس المؤلم و أنا عائدة إلى المنزل
مبللة الوجه بدموع إوردت وجنتاي من غزارتها
و أذبلت عياني وجفوني الحزينة تاركة بصمتها
من الاحمرار أسفلهما ...!!!

تبا لك أيها الخائن ... كم كنت غبية
كانت آخر كلمة تأوهت بها بألم كأنها أنين روح
مكسورة ... ثم نمت بهدوء في فراشي إلا أن
صحوت على صوت أجهزة قياس ضغط الدم و

نبض القلب ... !!! ، كان صوتها مزعجا
أيقظني من النوم ...!! ، لقد كنت في المستشفى
و أمي نائمة بجانبني ...!!! ، لم أكن أحلم لم يكن
الأمر يبدو و كأنه مجرد كابوس مخيف.....

بعدها علمت من أمي و لآلئ الدموع تنهمر من
عينيها الجميلتين أنني كنت في غيبوبة منذ ثلاثة
أيام ...!!! ، لم أكن أعرف عقابا أشد من هذا
... !!! ، تمنيت لو أنه كابوس مخيف يختفي بعد
حين ...!!! ، كنت متعبة جدا يومها لم أستطع
حتى البكاء ، اكتفيت بحضن أمي الذي أشعرني
بالأمان ثم طمأنتها بأني بخير ...، بعد أيام
تحسنت نفسي و عقدت العزم على أن أبدأ
صفحة جديدة في حياتي و استطعت خلالها
ترميم قلبي و كياني المنكسرين و رميت تلك

المأساة و كل ما يتعلق بها من ذكريات أليمة في
مزبلة الماضي ، و سألت الله عوضا يجبرني ،
و كلي إيمان و يقين أن ما نخسره ليس إلا لأنه
يستحق الخسارة ، و يوما ما سيأتينا الله بعوضه
و سيأتينا من الغيب ما أحلاه ... ، أو ينسى الله
عباده ؟؟ ... حاشاه ربي

هدى بن حمادة

خواطر
للتنشر الإلكتروني

من بقايا الصمود

لا بأس تراحمنا ايام تمر علينا بشق نفس اخذناه
لغوص صراع آخر مع منحنيات مسار اخترناه
بأيدينا او كتب علينا، في كلتا الحالتين تأذينا
نقاوم بدون جهد ، نبكي والدمع بلل أطراف
رموشنا ، هل سوء اختياراتنا دفعنا لهذا العذاب
ام طيبة قلب هوى الحياة وعشق تفاصيل
الحكاية من بدايتها ، غير مبالي بخبايا الزمان ،
كفراشة تتألق بين الوان البستان تتباهى
بزخرفات جنحها، يا ريت اطلعنا فوق سحب
خيالنا لرأينا أن آخر سقف لها ممتد لأقصى بعد
لنظرنا ، كنا اعطينا حق المسار ،حق العذاب
وحق الاحلام ، لاتخذنا من الخذلان باب يرى من

ورائه فرص كانت تخبأها لنا الحياة التي سخطنا
من قسوتها ، فرص عجزنا عن تمييز جوهرها
لم نعطيها على أقل تقدير لها حق التجريب ، بل
عاملناها بمشاعر قاسية تحمل في طياتها ذلك
الخدلان الذي جمد اعماقنا ، . حولها لصقيع
صعب تليينه من صدمة كسرت آخر زجاج كان
يصلح ليرى نور الأمل بعد ظلام أسير كفى بكاء
، أليست كافية تلك التفاصيل حول عينيك اليافعة
، أليست كافية تلك الكسرة في مدمعك ، غطت
لمعة بريئة تترجم عبارات فواد انهكه الخدلان
من البشر ، من الايام، من الادب !!
أدب السنين التي ربنا على ان الخير لمولاه لا
لعباد قست قلوبهم ، جملوا هفواتهم بإنقاء احلى

الكلمات، همسات تتساق الأذان طوعا لترتوي

منها ، لا يعيرون لطيبة أي اكتراث

كيف لا يتعب الانسان من أدب السنين التي

تداول بين اعينه لا قلم يرفع ، لا حرف يكتب ،

اما درس يلقن

كيف لا يرهق والدرس يدفع ثمنه رغما

شأننا ام ابينا منظرنا يوم يزال عن ابصارنا

الغمامة ، يشبه في حيرته سماء مغيمة تحتضن

داخلها أشعة شمس، لا هي امطرت و طمأنت

ولا هي براضية على الشمس ان تسطع بنورها

تلك حالنا يوم تلقى درس الحياة لا نحن باكيين

لحالنا نرثي لها من ماضي ضيعنا اجمل لحظاته

على آمال كاذبة ، ولا نحن نشرق بابتساماتنا
تعبر "وأخيرا اتضح كل شيء ، احاسيسنا كانت
موجهة الى نقطة الفصل"

الان قائمة المراجع اتسعت ومزال الكثير يحمل
في طيات المستقبل ، الزمان الذي لا نعلم حد
الساعة اذا كان موجود في حياتنا او تنقطع
أنفاسنا عند آخر كتاب اطلعنا عليه ، كتاب
بالنسبة لعقولنا ، وسطر تخطه الدنيا وهي
تتغذى على احلامنا.

توقف لحظة ، دقيقة ، حتا ساعة، انتظر ، استمع
، ابصر بعين العدل هل هذا ما تستحق ، هل فعلا
ذلك الواقف انت ، هل تلك المواقف المرهقة
تستحق ان تدمر كيانك ، قف وتأمل في الداخل
هناك من ينتظر ، ينتظر وطال عليه الاشتياق ،

يسعى اليك وانت تبعده ، يبذل كل الجهد وانت
تهدمه ،

من

خواطر

للتنشر الالكتروني

يرجع متحمس وانت تطفأه، يمسي يواكب وانت
تمسكه ، يذوب باسماء في تفاصيلك وانت تكابر
لأجلهم ، أتدري يا ضائع بين كلمات هواهم، من
هو ، ام انك ايضا غير مبالي وتقيد بهظنون
غيره لا هوا مغاير لطبيعتهم ، دارك لحقيقته،
راضي لحياته ، مبتسم لهفواته، قل له أن
يتفضل ويخرج عن صمته لأنه انت ، دع نفسك
حرة مثل ما ترتاح لخلوتك معها ، دع نفسك
تحلق بين الافق وهذه المرة لا حدود لطموحها
، لا نهاية لسعادة تتبع من قلب اطلق العنان
لكيانه وايقن بعد جهد جهيد إن الله ميزه
واصطفاه عن باقي خلقه ، اختلافنا ما يلعب في
صفو التفرد.

عمور اخلاص

من

خواطر

للتنشر الالكتروني

في محطة القطار

دخلت محطة القطار حيث الضجيج والصدى
وأصوات الصبية هنا وهناك.. لم أكن مسافرا ولا
ذاهبا لأيِّ مكان وإنما شيء ما قادني إلى هناك..
لا أدري.. ربما الحنين إلى شيء ما.. أو الهروب
من الواقع قادني لتلك المحطة..

ما أعجبني في تلك المحطة هي اسراب الحمام
تقتات من الأرض غير أبهة لأقدام الناس
مشيت بخطوات هادئة حتى صادفت شيخ يظهر
لي من تعابير وجهه ولحيته التي غزاها الشيب
أنه بلغ من العمر الستين.. كان يقف مع عربة
صغيرة يبيع الفشار..

اشتريت عليه علبة فشار وجلست بمقعد خشبي
بالقرب منه ، أرمي حبة إلى الحمامات بجانبني
وأكل أخرى ، رفعت رأسي إلى الجانب المقابل
لي من المحطة فلفت انتباهي فتاة تجلس وحيدة
يبدو عليها التعب والإرهاق لكن ما لفت انتباهي
أكثر هو ذاك البريق في عينيها.. أردت بشدة أن
أفهم ما بها ، ولحسن حظي لاحظ بائع الفشار
تلك التساؤلات على وجهي ، فربت على كتفي
قائلا هل تريد أن تحدثها ؟ قلت له وهل أستطيع
؟ قال هل تعرف قصتها ؟ قلت وما هي ؟ قال لي
تلك فتاة فقدت حبيبها هنا في هذه المحطة منذ
سنة وتأتي كل يوم هنا تبكي على فراقه ثم تذهب
في نفس اللحظة شعرت بصداع في رأسي وكان
ذلك الصداع يتزايد تدريجيا كلما تحدثت بائع

الفشار وكأني أتذكر شيئاً ما حدث لي في
الماضي أو شيء ما سيحدث قريباً.. شعرت
بالذعر وقلت للبائع أين الحمام أين الحمام ؟
فأشار إليه بأصبعه ذهبت مسرعا إلا الحمام
لأغسل وجهي لعل ذلك الألم يزول ، نصرت إلى
المرآة فلم أجد انعكاس صورتي فزاد ذعري أكثر
وأصبحت كالمجنون وفي نفس الوقت أردت
تكملة قصة تلك الفتاة ، خرجت لأنظر إليها فلم
أجدها فلتفتت ناحية بائع الفشار فلم أجده ، بل
لم أجد شيئاً في المحطة.. لقد كانت مهجورة منذ
زمن.. يا إلهي حتى جسدي بدأ يتلاشى شيئاً
فشيئاً.. حينها فقط تذكرت أنني أنا حبيب تلك
الفتاة وأنني غير موجود منذ سنة..

رضوان رقيق

كلمة ومعنى

جمال الكلمة ارتقاء به تزهو القلوب

وحسن اختيارها ذكاء به تجمل بعض العيوب

الفاظنا للفكر انعكاس كأنها مرآة للحقيقة لا

تسمح بالهروب

رونق الحروف فن يعزف لحن تطيب له النفوس

ارتباط قوي وحب جلي بين ذاك الكلام وطريقة

التفكير كأنه العهد بين الأصدقاء

اختيارنا للحروف ليس مجرد اختيار! فهو للعقل

ستر واحتواء

قسوة الكلام ألم في القلب، وداء للمعاني يزيد

بعد الجفاء جفاء

وكم من حديث كان للجراح دواء وشفاء ، بلسم
وغذاء، يروي الفؤاد من ظمأ الشقاء
لسان المرء قد يصون أو يخون في مواقف
يسقط فيها ذاك الرداء
للروح نور وضياء يتجلى بانتقاء البيان وترتيب
الألف والباء
كلامنا في الحزن مواساة، وفي الخصام مراضاة
حوارنا في العلم مسار حبر على بياض ورق بعد
جهد وعمل يثمن موازين الحياة
مخلفات ومؤلفات من إنسان أراد النجاة، فادمن
غزارة الأفكار وعمق الكلام

وتبقى قصائد الشعر ومعاني النثر إغراء
يستهوِي العقل ويضطرب السمع، ولو كان ذلك
دندنات رضيع وصوت مناجاة

فريحات فاطمة الزهراء

خواطر
للنشر الإلكتروني

قائمة المشاركين في هذا الكتاب

- 1.....هارون عبد المؤمن
- ٢فضيلة يعقوبي
- ٣رضوان رقيق
- ٤خديجة بن حمادي
- ٥بودشيشة أشواق
- ٦سوار مجادي/تونس
- ٧سارة مسنادي
- ٨جداي إيمان
- ٩عليوي مبروكة
- ١٠لبنى ساحي

- ١١ أسماء زواوي
- ١٢ صوفيا منغور
- 13 فاطمة الزهراء بن إسماعيل
- 14..... شايب إيمان
- 15..... حمادة بئينة
- 1٦ هاجر سباق
- ١٧ أية دراز
- ١٨ فريحات فاطمة الزهراء
- ١٩ محمد ضياء
- ٢٠ حمدي/تونس
- ٢١ اخلاص عمور
- ٢٢ صونيا لبيهي

- ٢٣ هدى بن حمادة
- ٢٤ مباركة وفاء
- ٢٥ هبة عبد العال/سوريا
- ٢٦ حنان صيد
- ٢٧ فطار صفاء
- ٢٨ ايمان عزاز
- ٢٩ منار رومان
- 30 برودي رباب
- ٣١ بن فكرين أسماء
- ٣٢ بخدة مريم
- ٣٣ فوزية شنانفة
- ٣٤ سيد علي تمار

زواوي فتحة ٢٥

من
خواطر
للتنشر الإلكتروني